

شرح مشكل الآثار (98)"ما بعث الله من نبي ولا خليفة إلا له

بطantan" للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1202-6-32

مصطفى العدوى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد وفمع لقاء جديد مع مشكل الآثار شرح مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمة الله تعالى مع ضيافة شيخنا العلامة المحدث ابي عبدالله. بدأ الغلط. الله - 00:00:00
الله تعالى وبارك في وبارك الله في علمه واهله وماله اللهم امين في الموضوع يا شيخ منصور تستفيد. فهذا ان شاء الله باب من ابواب مشكل الآثار. آآ عرض فيها الامام - 00:00:30

الطحاوي رحمة الله حديثنا عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. والحديث اصله في صحيح البخاري. لكن هو ذكر آآ ذكره بلفظ فيه زيادة قال رحمة الله آآ قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50
وعلى الله وسلم ما بعث الله من نبي ولا خليفة الا كانت له بطانتان. بطانة تأمره خيري وتحضه علي وبطانة لا تأله خبala. في الرواية التي اوردها قال وبطانة لا تأله - 00:01:10

وفي الصحيح وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه. اورد وقال فيها في نهاية الحديث وهو مع من تغلب منهما قال قوله وهي وهو مع من تغلب منهما يعود الى جميع ما تقدم من النبي او الخليل - 00:01:30

فقال كيف ذلك؟ يذكر ويعلم الانبياء. كيف يعلم ياء كذلك والانبياء معصومون. فاورد هذا الاشكال فيجيب بمشيئة الله عز وجل شيخنا حفظه الله تعالى عن هذا الاشكال الذي في الظاهر. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجري الحق على - 00:02:00
على لسان شيخنا. واياكم والسامعين والسامعات. جزاك الله كل خير. وجزي منصور. اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فأخي الشيخ منصور حفظه الله تعالى حفظك يا شيخ. ابو محمد وفقه الله - 00:02:30
في طلب العلم منذ زمن طويل والحمد لله عهدنا عليه خلقا كريما لا نزكي على الله احدا جزاك الله خير يا شيخ وحسنا ولكن هو بيتسن بالتأنى الزائد الثاني وطوله البال الزائد التي - 00:02:50

قد يفتقدها اناس كثيرون لكن التوسط في كل شيء هو المطلب. ليس التأنى الزائد تماما الى ان يموت الموضوع وليس للعجلة محمودة في كل الاحوال. فاذكر طريقة من طائفي معه وهو استاذن هل تأذن ان نتكلم بها؟ تفضل يا شيخنا. اه الحمد - 00:03:10

الله يزيدك الفضل اخونا الشيخ منصور حفظه الله تعالى كما ترون متأنى قلت له اكتب لنا كتابا يا شيخ منصور كتابا علميا الحمد لله تجمع فيه بتأنى وترث كل ما يتعلق باليتيم من احكام. حتى اذا متنا ومات كان من العلم الذي - 00:03:40
ينتفع به ويسد لنا بابا في المكتبة الاسلامية. مرجع يخص اليتام واحكام اليتامي وغير ذلك. فشرع الشيخ منصور في هذا الكتاب والبحث الطيب لكن من نفس الهدائة تماما يعني طولة بال مع اشغالاته في اموره طولة باليتيم. حتى بلغ اليتيم الشيخ مصطفى الجوهري - 00:04:10

تمر في الكتاب له من سبع سنوات فجاءنا بعد سبع سنوات بالكتاب قلنا اليتيم قد بلغ يوسف منصور لا حاجة لنا الى كتابي في اليتامي وصنفت في غير كتاب فلذلك كل شيء بالتوسط فيه - 00:04:40
الدقة المتناهية مطلب لكن لن تتأتى الدقة المتناهية لن تستطيع احد ان يصل اليها الا اذا بذل من الوقت اضعاف اضاف. لكن

في الكتب والمراجع الكتب. احيانا في بعض الاخطار - 00:05:00

عليها فاذا طلب الشخص باعادة النظر في الكتاب كل مرة ثانية وثالثة ورابعة كل مرة في خطأ قد يبأس والأمن في النهاية ملحق كلما اتتك ملاحظة ملحق في ورقة نهائية قل تصويب الأخطاء او - 00:05:20

كنا نقف يرجع واحد يقول له انت ما اسبت الهمزة على الالف صف الكتاب يضجر. هذا الموضوع. قال ادخل على موضوع ما هو الذي اشار من الناحية العلمية. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا - 00:05:40

استخلف من خليفة الا وكانت له بطانتان. بطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه. وبطانة بالخير وتحضوا عليه. والمعصوم من عصم الله تبارك وتعالى. جاء الامام الطحاوي بزيادة ليست في الصحيح وهو مع من غالب منها. اي مع البطانة الغالية. يقول كيف ذلك؟ وهم -

00:06:00

غالبا هب ان بطانة السوء غابت. فكيف يكون نبي مع البطانة؟ الغالية بطانة السوء والانبياء عليهم السلام محفوظون بحفظ الله تعالى لهم. هذا هو الموضوع الذي يشيره. كيف يقول وهو من مع من غالب منها وقد تغلب فئة الشر على الشخص وتحيط به. فكيف يكون معه نبي لان - 00:06:30

بخصوصه شمل الانبياء. فالاجابة من وجوههم وبالله تعالى التوحيد الرجل الاول اننا دائما نقول سبت عرشك ثم امر. اولا تأكد من صحة الخبر وبعدتها تصرف بناء على ما توصلت اليه. يعني هب ان شخصا اتنا الان بخبر وسابني عليه عملا - 00:07:00

نتأكد هل الخبر سابت الخبر سابت؟ تأكدت ان الشخص كذاب. ان الشخص الذي وصل الخبر كذاب فازا كان كزابا خلاص لن اشغل نفسي بالخبر ولن ابني عليه اعمالا. جاء واحد قال ابنك عمل كذا وابنك - 00:07:30

عمل كذا تحققت الخبر كذب كلي من اصله. اذا لم اشغل بالي به. فلذا يقول من قال ثبت عرشك ثم انقل. او الخطوة تأكد من لفظة وهو من خلل منها. هل هي ثابتة في الحديث؟ فعندما - 00:07:50

شيء يشير الى ضعف في مثل هذه الزيادات اذا كان اصل الحديث في الصحيح او في الصحيحين بدون لفظة وزيدت في بعض الطرق خارج الصحيح في الغالب يكون فيها مغمز يعني اذا كان الحديث في الصحيح في البخاري مثلا - 00:08:10

في البخاري على سبيل المثال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالسوء وتحضها وبطانة تمر بالخير وتحض عليه والمعصوم من عصم الله تبارك وتعالى الى هذا الحد. زيد - 00:08:30

في بعض الكتب خارج الصحاح وهو مع من غالبها لا بد ان ابحث هذه الزيادة. لا بد ان ابحث هذه فوجهة نظرى في الغالب تكون هذه الزيادات الزائدة فيها ضعف في الغالب تكون هذه الزيادات الزائدة على روایات الصحيحين فيها ضعف. فا قال هات - 00:08:50

في سنة ان سندها لن يقاوم سند الصحيحين في الغالب ستكون شاذة وانت مكلف بالبحث فيها من الناحية الفنية الحديثية. من الذي زاد الزيادة من الرؤى؟ من الذين خالفوا؟ هل هم اوثق منه واثبت - 00:09:20

في الدرجة لماذا اعرض عنها البخاري؟ هذا مطلب اساسي. موجه الكلام في الشيخ منصور بحس هذه الزيادة مع ميولي لكن توقيرا لبحسك ازا بحثت الى تضعيقه على ذلك امثلة كثيرة للاستفادة العامة قد يكون اصل الحديث في الصحيحين وزيادة في خارج الصحيحين على الحديث - 00:09:40

نضت كده في الغالب معلولة. اه في سندها بعض المقال. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقام المحمول الذي وعدته. كما في الصحيح انك لا تخلف الميعاد. خارج الصحيح - 00:10:10

تجد ان الذي تجد الذي زادها لا يقاوم من لم يجدها فاقول ساناقش المسألة على فرض ثبوتها على فرض ثبوتها طبعا يا مستنكرة لعدة امور لكن ستناقش على فرض ثبوتها. هب انها ثبتت - 00:10:30

فكيف يكون قوله توجيه قوله وهو مع من غالب منها. احيانا كما لا يخفى عليك الضمير اذكر مثلا ومن ثم ننطلق الى واذا رأوا تجارة انه له انفضوا اليه. الى ماذا؟ بس المذكور واذا رأوا تجارة او لهوا - 00:11:00

هنا لان الانفاضاظ الى التجارة اعظم من الانفاضاظ الى اللهو عند ناس ازا كان فيها مربح عظيم فالانفصال اليها فاطلقت من باب

التغريب. والذين يكزنون الذهب والفضة ولا ينفقونها. لا ينفقون ما - 00:11:30

ممکن تقولها على الفضة ولا ينفقون الكنوز. لكن العيب ان ولا ينفقونها عائدة على الفضة لانها اغلب التعاملات بالفضة کمان اغلب التعاونات بين الناس بيعا والشران تقول بدينار بدرهم اغلبها - 00:11:50

كانت بالجريدة. فالاطلاق الاغلبية موجود. في الكتاب العزيز والذين يكزنون الذهب والفضة واستعينوا بالصبر والصلة وانها كبيرة. نعم قال بعض العلماء ان قوله انها عائدة على الاستعانا. وقال اخرون عائدة على الصلاة. فالاطلاق الاغلبي موجود - 00:12:10
ولهذا ادلة كثيرة جدا قد يكون الحديث شامل عدة فقرات ولكن عني به اغلب من هذه الفقرات. اذكر مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ذات يوم كما في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين - 00:12:40

بایعونی على الا تشرکوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم. ولا تأتوا تفترونه بين ایدیکم وارجلکم. ولا تعصوا في معروف. فمن وفى منکم فاجرہ على الله من اصاب من ذلك شيئا. فعقوب به فهو کفارۃ له. ومن اصاب من ذلك شيء 00:13:00 ستره الله فامرہ الى الله ان شاء عقبه ان شاء عفا عنه. فقوله فستر من اصاب من ذلك شيء الامور تقدم فيها الشرک بایعونی على الا تشرکوا بي بالله شيئا ولا تسرقه فادا - 00:13:30

ومن اصاب من ذلك شيئا عائد على كل ما ذكر ستشمل الشرک والله قال ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا باب وايضا - 00:13:50

بهذا امثلة كثيرة جدا وينبغي ان تكون مثل هذه القواعد مجسمة وعليها يعني ادلة تشبع مثلًا حديث انس بن مالك القشيري غارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتي بنا فقال النبي فقل قلت اني صائم. قال ان الله - 00:14:10

وضع للحامل والمريض والمسافر الصوم وشطر الصلاة. ان الله وضع الحامل والمريض والمسافر الصوم وضع عنه الصوم. يصومون في اي وقت اخر. وشطر الصلاة. شطر الصلاة موضوعا من عن المرض المرضي ولا على الحال انما رجع الى بعض افراد الحديث الذي يليق به ان يوضع تحته وهو - 00:14:30

خففت صلاتي ركعتين. فيمكننا ان نقول في حديثنا لو ثبت الخبر مع اننا لا اعتقاد ثبوت زيادة لا تقف سمو الزيادة آآ وهو مع من غالب منه. ستنزل على غيري الرسول عليه الصلاة والسلام. وايضا - 00:15:00

اعتقد انها زيادة من كراهة من ناحية المعنى. لأن اصل الحديث فيما يعارضها. والمعصوم من عصمه الله فكيف اقول انه مع من غالب الزيادة فيها ايضا مقوله. وقد تحمل على اشياء ايضا معامل اخر - 00:15:20

يعني في فئة بعض لكن هي لا تنتظرها كلمة السوء. احيانا النبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل قد يجنح الى قول مرجوح او لا يجنح يعني الرسول من رسول الله الكرام قد يجنح الى شيء مرجوح - 00:15:40

او ان الرسول معصوم من هذا في باب الاجتهادات قد يجمع الى شيء ويوجه الى ما هو افضل لتعليم امته. دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم او او جاء آآ النبي واستشار - 00:16:10

اصحابه في اساري بدر. فماذا نصنع في هؤلاء؟ قال ابو بكر يا رسول الله ابناء العم والعشيرة ارى ان تقبل فدية منهم ونستعين بالفدية عليهم. قال عمر لا يا رسول الله لا ارى ذلك. ارى ان تمكنتني من فلان قريب لي اقتله - 00:16:30

وتمكن علیا من فلان قريب له فيقتله. وتمكن حمزة من فلان قريب له فيقتله هؤلاء صناديid الكفر وائمة الكفر يا رسول الله. كل طرح ما عنده. جنح الرسول الى الرأي ابى بكر - 00:17:00

فقالوا للفذية ان يصاب بدر في اليوم التالي دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهم يبكيان يبكيان قال ما يبكيهما يا رسول الله؟ ان كان شيء يبكي تبكيت والا تباكيت لبكائكم. فقال عليه الصلاة - 00:17:20

فالاب لقد عرض علي عذاب اصحابك ادنى من هذه الشجرة. ولو نجى منا احد لكان انت ابن الخطاب فنزلت الآية في ذلك ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض - 00:17:40

تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم. عذاب عظيم لكن هذه الواقعه

ايضا هي ثابتة وصحيحة. لكن لا ينتظمها قوله عليه - 00:18:00
عليه الصلاة والسلام بطانة امره بالسوء من هذه الشهادات والله اعلم. فانا اقول اجابة على سؤالك باختصار ازيد في النظر الزيادة دي
مع النظر الاسنادي ايضا فيها انكار مخالفة المتن والمعصوم من عصمه الله فقد يشير الكسرة بشيء - 00:18:20
لكن الحق في والامام يزدح الى الى غيره. والاجتهادات في هذا كثيرة جدا. كما اجتهد الرسول في اه الصحابة قالوا قولنا وكان قولهم
اه قول الاجزاليين منهم في حصار الطائف نقى يا رسول الله - 00:18:40
في عدة امثلة تؤكد لنا هذا المعنى ولكن التأسيس على ان هذه الزيادة ليست ثابتة عن رسول الله ثم انصحك مقبولة على ما دون
الانبياء وهم الخلفاء او عفوا المسؤولون - 00:19:00
بصفة عامة لكن ممكن وجه انسان لجامع يكون هذا امر اغلي. امر اغلي. في الغالب هو يجذب الى الاغلب. ممكن يقال انه كان لا
يعرف بوطن هؤلاء تفضل نعرف ان الحديث فيه خلاف من اصله. لكن لمناقشة الحديث على فرض ثبوته - 00:19:20
اذا ثبت كله واذا ثبت بعضه. وان في حمانى على هذا ان احيانا وانت تدرس الفقه تجد الامام الشوكاني مسلما في مع الشوكاني في
بعض له بعض الاراء الغريبة شوية. لكن احيانا نقاش - 00:20:00
مسألة الفقيه او غيره هو او غيره. يورد بعض الاحاديث في في جانب واحد احاديث في جانب اخر وهو يجمع بين هذه الاحاديث هو في
الاصل ضعف حديسه. ومع ذلك يتكلف الجمع. فلماذا - 00:20:20
المقبل رحمة الله اذا كان حديث ضعيفا فلماذا نشغل بانا لماذا يشغل الشوكاني باله بالاحاديث الضعيفة هو تكلم في الجمع بينه وبين
الصحيح. هذا منهج له يقول اذا صح الحديث من وجه اخر لا اعلمه - 00:20:40
فيكون وجهي للجمع هو كذا وكذا. من هذا الباب. اتفضل ووهم وهم اخر في الحديث فجعله عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو عن
ابي سلمة عن ابي سعيد اه الحمد لله. احنا اخوكم محمد ياسين يؤكده اه ارسلنا اليه - 00:21:00
ان الزيادة فيها ضعف وهي ما فيها الاوزاعي في سندها ومتتها. خلاص يا شيخ منصور؟ نعم شيخنا. جزاكم الله خير يا شيخنا وجل
المطحون رحمة الله هل في ذلك اه هل في ذلك - 00:21:30
اطلقنا لهجر نعم يا شيخ. ماشي. نعم. ما معنى ذي حجر؟ ذي عقل. ذي عقل. نعم الحمد لله. نعم. بل المسألة الثانية ان كان هناك وقت
يسمح فيه. اورد الامام الطحاوي رحمة الله اه جزاكم الله خيرا - 00:21:50
يا شيخنا اولا ونتقل لمسألة ثانية اوردها الامام الطحاوي رحمة الله تعالى وهي اه قال باب في جهاد ذوي الابوين هل جهاد ذوي
الابوين افضل له يعني اللي له اب وام يعني. نعم، افضل له ام آآ او بره او بره بوالديه - 00:22:10
مظل ولا شمس او بره بوالديه يمشيون على الارض هونا. لا اسراع مخل ولا لا اسراع قل ولا ابطاء ممل. ما قصد. نعم. او لزوم بر
والديه افضل له. وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ تعدد انت - 00:22:40
عليه وسلم الذي في الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احيي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. ثم - 00:23:00
ثم فقال النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يرجع الى والديه وان يبر ويبر والديه كيف نجمع بين هذا الحديث وبين قول الله عز وجل
الا تنفروا يعذبكم عذابا اذ تعدد انت - 00:23:20
تنفير يعذبكم عذابا ايمما ويستبدل قوما غيركم. الاية. يجيبنا شيخنا حفظه الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال
عليه الصلاة والسلام الصلاة بوقتها قيل ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - 00:23:40
اثنين كيلو ثم اي قالت ثم الجهاد في سبيل الله. فهذا حديث جعل الرسول فيه الجهاد بعد بر الوالدين. هو حديث اخر قبل ان ندخل
في اشكالك الذي ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله - 00:24:00
وجihad مع رسوله او ثم jihad مع رسوله لم يذكر به الوالدين اصلا. وعندنا اولا كيف النبي ذكر مرة بر الوالدين قبل jihad ومرة jihad
ولم يذكر بر الوالدين. اما كونه ذكر - 00:24:20

جهاد ولا لم يذكر بر الوالدين فعل الوالدين لم يكونوا على قيد الحياة. فلذا لم يذكرهما النبي عليه الصلاة والسلام او ان المقاومات تختلف. المقومات تختلف. وهذا الذي سيجمع به بين الاية الا تنفيذه - 00:24:40

اعذبكم عذابا اليما وبين الحديث. اذا كان الجهاد فرض اعيان اذا استنفر الامام الناس قم يا فلان جاهد. ما وسعه التخلف حينئذ لقول الله تعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا - 00:25:00

في سبيل الله اذا قيل لكم من القائل ؟ الامام فيكون استنفار عام. العدو البلاد قم يا منصور جاهد الكفار على الباب. جاهد ادفع عن بلادك وعن بلاد المسلمين. اذا استنفرك الامام يختلف عن ميت - 00:25:20

اذا كان الافتتاب في المغازي باختياره. اذا كان الافتتاب في المغازي باختيارك فينظر. هل لك والدان سيفيغان من بعدك فحين اذ سيقدم بر الوالدين العضلة المضيغين وهناك من يقوم مقامك في الجهاد. لكن اذا لم يكن لك والدان - 00:25:40

الامام استنفرك فحينئذ تغير اذا كان الجهاد فرضا على على الاعيان قدم اذا كان الجهاد فرضا على الكفاية قدم للرؤوف. الوالدين. ولذلك جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد معك ابتيغي الاجر من الله. قال احي والدك؟ قال نعم.

كيف تركتهم - 00:26:00

تركتمها بيكبان خرجت الحكومة كما ابكيتهما. وفي رواية ففيهما فجاء. والله اعلم فسيمان بنى على الجهاد. هل كفاية هل استنفرك الامام ام لم يستنفرك الامام؟ الوالدان قويان ام هما شيخان كبيران طاعنان في - 00:26:30

هل سيفيغان ام هناك من يقوم هل اذن لك ان لم يأذن الى غير ذلك؟ والله اعلم. جزاكم الله خير يا شيخنا وسائل الله ان يبارك في علمك ووقتك واهلك ومالك. وان يجعل هذه المجالس في ميزان حسناتك يا شيخنا - 00:26:50

جزاك الله خيرا. اللهم بارك فيك وفي ذريتك. وفي اخواني الحضور جميعا وفقهم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. ننتظر منك يا ابو سعد. اه طبيب سعد من طن كمجلس لمكان اخيك منصور. فاختار وقتنا. اشكرك - 00:27:10

مبروك يا عبد الرحمن وكان عبد الرحمن مكلف بالامس بتحسين في اسئلة الفجل وهو الوازن ثياب النساء فلعله اعدها ولنا معك لقاء ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:30